ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أنه بمجرد أن وصل مبلغ قميته تساوى 100 ألف دولار أمريكى إلى حساب سرى ببنك "إف بى آى" من مصدر مرتبط بقوة فيلق القدس الإيرانية، بدأ المسئولون الأمريكيون بأخذ المؤامرة المزعومة ضد السفير السعودى لدى واشنطن عادل الجبير على محمل الجد والتى بدت منذ البداية كمؤامرة أجنبية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع تكشف نتائج التحقيقات على مدار الأشهر الأخيرة ظهر اسم أفزع البعض داخل الحكومة الأمريكية، موضحة أن ابن عم الرجل المتهم بالتآمر لتنفيذ عملية الاغتيال هو عبد الرضا شهلائى القائد رفيع المستوى فى قوة فيلق القدس الإيرانية المتهمة بقتل قوات أمريكية فى العراق.

وقالت الصحيفة إن شهلائى كان معروفا بأنه اليد المرشدة التى تقف وراء جماعة مسلحة من ميليشيا رجل الدين مقتدى الصدر، مشيرة إلى واقعة اجتياحهم لمبنى الحكومة فى كربلاء فى 20 يناير من عام 2007 من خلال ارتدائهم زى أمريكيين وجنود عراقيين.

وأضافت الصحيفة أن خمسة أمريكيين قد لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون فى الهجوم الذى هز حجم جرمه الجيش الأمريكى.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش الأمريكى عثر على مذكرة وقعت فى 22 صفحة توضح تفاصيل الاستعدادات للعملية وربطها بقوة القدس أحد أفرع سلاح الحرس الثورى الإيرانى، موضحة أن مسئولين بوزارة الخزانة الأمريكية حددوا شهلائى كالمرجعية المصدقة والمنظمة الأخيرة لتدريب أعضاء من ميليشيا الصدر فى إيران قبل العودة إلى العراق لمهاجمة قوات التحالف.

ولفتتت الصحيفة إلى أن ابن عم شهلائى فى الولايات المتحدة منصور أرباب سيار، الذى نشأ معه فى مدينة كرمان شاه الإيرانية (باختران حاليا)، لكن هاجر إلى تكساس فى أواخر السبعينيات.

ونسبت الصحيفة إلى مسئولين أمريكيين قولهم "إن شهلائى كان يأمل بأن يكون أرباب سيار قادرا على أن الاتصال بتجار المخدرات المكسيكيين الذين سيخطفون الجبير. وتطورت الخطة لاغتياله فى واشنطن".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com